



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

عبد الله بن نمير الهمداني (ت:199هـ / 814م) و مروياته عن احداث متفرقة في عصر الرسالة

اسم الباحث/ة (1): باسم علي حميد

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت/كلية الآداب

اسم الباحث/ة (2): ام.د. خالد دعيجل نجم

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت/كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

تناول هذا المبحث مرويات عبد الله بن نمير حول أحداث متفرقة في عصر الرسالة، حيث بدأ بالتعريف باسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ثم عرض مجموعة من الأحاديث النبوية التي رواها، والتي عكست جوانب متعددة من الحياة الإسلامية. فقد تناولت هذه الروايات مبادئ العدالة الفردية، كعدم مؤاخذة الإنسان بجريرة غيره، كما عرضت صوراً من صبر الصحابة وثباتهم مثل قصة خباب بن الأرت. وتطرق إلى العبادات كصيام عاشوراء، وصلاة الجمعة، والعمرة في رمضان، والأضحية. كما بيّنت المرويات أحكام المعاملات، مثل النهي عن الربا والغش في البيع، والتحذير من الكذب في التجارة، مع التأكيد على الصدقة كوسيلة لتطهير المال. كذلك تناولت بعض الأحكام الفقهية مثل سن البلوغ، والشفاعة في الحدود، ومراعاة الضعف عند إقامة العقوبة.

ومن جهة أخرى، عكست الروايات القيم الأخلاقية والاجتماعية، كالتواضع، والاعتدال، واليسر، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، إضافة إلى تنظيم العلاقات مع غير المسلمين، وبذلك، تظهر هذه المرويات شمولية الإسلام في تنظيم حياة الإنسان في مختلف جوانبها، ومرونة التشريع الإسلامي في مراعاة الظروف المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مرويات ، أحداث ، عصر الرسالة

Abdullah bin Namir Al-Hamdani (d: 199 Ah/814 ad) and his narrations about various researches about the era of the message

The name of the researcher (1): M.Dr. Khaled daijel Najm

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University / Faculty of Arts

Name of the researcher (2): M.M. Bassem Ali Hamid

Scientific degree: Bachelor

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University / Faculty of Arts

summary:

This research dealt with the narrations of Abdullah bin Namir about various events in the era of the message, where he began by introducing his name, lineage, surname and surname, and then presented a set of hadiths narrated by him, which reflected multiple aspects of Islamic life.

These novels dealt with the principles of individual justice, such as not to blame a person for the crime of others, and also presented images of the patience and steadfastness of the companions, such as the story of Khabab Ibn art. She also touched on worship such as fasting Ashura, Friday prayer, Umrah in Ramadan, and sacrifice. The narrators also explained the provisions of transactions, such as forbidding RIBA and cheating in selling, warning against lying in trade, emphasizing charity as a means of purifying money. It also dealt with some jurisprudence provisions such as puberty, intercession in the boundaries, and taking into account weakness when imposing punishment.

On the other hand, the narratives reflected moral and social values, such as modesty, moderation, ease, and pride in Islamic identity, in addition to regulating relations with non-Muslims, thus, these narratives show the comprehensiveness of Islam in regulating human life in various aspects, and the flexibility of Islamic legislation to take into account different circumstances.

Keywords: narrations, events, message era

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: December / 2025 كانون الاول - النشر المباشر

المقدمة:

يُعد علم الحديث النبوي من أهم العلوم الإسلامية التي حفظت سيرة النبي ﷺ وأقواله وأفعاله، ونقلت تفاصيل عصر الرسالة بكل دقة وأمانة. ويبرز دور الرواة في هذا المجال، ومنهم عبد الله بن نمير الهمداني الذي نقل عددًا من الروايات التي تناولت أحداثًا متنوعة في عصر النبوة، شملت الجوانب التشريعية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعبادية.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز قيمة هذه المرويات في فهم التشريع الإسلامي وتطبيقاته العملية، فضلًا عن بيان منهج النبي ﷺ في بناء مجتمع قائم على العدل، واليسر، والأخلاق، والتوازن. لذا قسمت البحث الى مبحثين ، كان الاول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ونشأته وطبقته وقبيلته ، اما المبحث الثاني : مروياته عن احداث متفرقة في عصر الرسالة.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ونشأته وطبقته وقبيلته .

1. اسمه ونسبه: عبد الله بن نمير بن عبد الله بن ابي حية بن شريح وقيل سرح بن سلمة بن سعد بن الحكم بن سلمان⁽¹⁾ بن عبد بن عمرو بن الخارف الهمداني⁽²⁾.

2. كنيته: أجمعت كتب التراجم التي ترجمت له ان عبد الله بن نمير كني بأبي هشام⁽³⁾.

مما تقدم ومن خلال البحث في المصادر التاريخية لم نعثر على ولد لعبد الله بن نمير بهذا الاسم ، ويعزو سبب كنيته بذلك ان العرب اعتادت ان تعطي للمولود كنية منذ الطفولة، او ربما كان يكنى عبد الله بن نمير بهذه الكنية قبل ان يتزوج، او بعد زواجه وقبل ان يأتيه ولد.

3. لقبه : لُقِّبَ عبد الله بن نمير بألقاب عدة منها:

أ- الهمداني :

نسبة الى همدان وهي قبيلة من اليمن نزحت ونزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة وحمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وممن اشتهر بهذا اللقب عبد الله بن نمير الهمداني من أهل الكوفة(4).

ث- نشأته: ولد عبد الله بن نمير سنة (115 هـ / 733م)⁽⁵⁾، في خلافة هشام بن عبد الملك (105 - 125 هـ / 723 م - 742م)⁽⁶⁾ في الكوفة إذ ذكرت عدد من كتب التراجم التي ترجمت له انه كوفي مما يؤكد ان ولادته بالكوفة⁽⁷⁾، وذكر ان قبيلته همدان انتقلت من اليمن الى الكوفة ابان الفتوحات الاسلامية حينما تم تمصير الكوفة من قبل سعد بن ابي وقاص سنة (17هـ/638م)⁽⁸⁾، واصبح فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر، وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب، وستة وثلاثين ألف دار لليمن⁽⁹⁾.

مما تقدم ذكره يتبين لنا ان الغالبية العظمى من سكان الكوفة هم من قبائل اليمن . وبمرور الوقت اصبحت الكوفة منارة للعلم إذ تم انشاء مدرستها الشهيرة (مدرسة الكوفة) الذي ارسى أسسها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه⁽¹⁰⁾، فحينما بعث الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمارا رضي الله عنه⁽¹¹⁾ والياً على الكوفة بعث معه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ليعلم الناس إذ كتب إلى أهل الكوفة: " إني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وجعلت عبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً"⁽¹²⁾.

مما تقدم ذكره يبدو ان سبب ارسال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (13- 23 هـ/634-643م) عماراً والياً على الكوفة لأن أصله من اليمن وان غالبية سكان اهل الكوفة هم من اهل اليمن فضلاً عن سبقه في الاسلام. إذ كانت الكوفة مزدهرة بها الحياة العلمية على مر العصور فحينما انتقل الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (35-40 هـ/655-660م) إليها سرَّ بكثرة علمائها إذ قال: " أصحاب عبد الله

سرج هذه القرية⁽¹³⁾. ويقصد بها الكوفة .وعن أنس بن سيرين⁽¹⁴⁾ قال: " أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمائة قد فقهوا"⁽¹⁵⁾.

وذكر ابن حجر العسقلاني، ان البخاري قال: "دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين وإلى البصرة أربع مرات وأقيمت بالحجاز ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين"⁽¹⁶⁾.

مما تقدم ذكره يتبين أهمية الكوفة وبغداد من الناحية العلمية، فكانت البصرة والكوفة اهم الحواضر العلمية في عصر الخلافة الأموية (41-132هـ/661-749م) ثم أضيفت إليها بغداد في عصر الخلافة العباسية (132-656هـ/749-1258م) إذ ازدهرت فيها شتى العلوم، منها علوم القرآن الكريم، والحديث، والفقه، والأدب العربي، وأنساب العرب وأيامها، وأخبار الناس⁽¹⁷⁾. ففي هذه البيئة العلمية المزدهرة نشأ عبد الله بن نمير فعاش شطر حياته في عصر الخلافة الأموية، اما الشطر الثاني من حياته فكان في عصر الخلافة العباسية ونهل من علماء اهل الكوفة فأصبح من حفظة القرآن الكريم واتقن علومه⁽¹⁸⁾، وكان من المحدثين المشهورين ضمن طبقة سفيان بن عيينة⁽¹⁹⁾ ، ووكيع⁽²⁰⁾، فضلاً عن ذلك انه كان راوياً لأحداث مختلفة عبر العصور التاريخية، ومما يؤكد ذلك وفرة مروياته التاريخية التي امتازت بصحتها كونه محدث اتبع سلسلة الاسناد الصحية التي اتبعها المحدثين الذين سبقوه او عاصروه والتي دونت في الفصول الثلاثة من الرسالة كما سنرى.

وفاته: أجمعت المصادر التاريخية ان وفاة عبد الله بن نمير كانت بالكوفة سنة (199هـ/815م)⁽²¹⁾، في خلافة عبد الله المأمون (198-218هـ/813-833م)⁽²²⁾، وصلى عليه محمد بن بشر⁽²³⁾⁽²⁴⁾.

المبحث الثاني: مروياته عن احداث متفرقة في عصر الرسالة

1. باب لا يجني احد على احد

حدثنا عبد الله بن نمير، عن يزيد بن ابي زياد، حدثنا جامع بن شداد، عن طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ⁽²⁵⁾ قال: ((رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتَ بَيَاضَ ابْطِيهِ يَقُولُ أَلَا لَأَتَجَنِّي أُمَّ عَلِيٍّ وَكَدِّ أَلَا لَأَتَجَنِّي أُمَّ عَلِيٍّ وَكَدِّ))⁽²⁶⁾.

في هذه الرواية يؤكد مبدأ العدل وعدم تحميل الأبناء مسؤولية ذنوب أمهاتهم أو العكس، وهو تأصيل لقاعدة شرعية في الإسلام أن الإنسان لا يُؤاخذ إلا بعمله، كما قال الله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)⁽²⁷⁾، في هذه الآية اخبار عن الواقع يوم القيامة في جزاء الله تعالى وحكمه وعدله، أن النفوس إنما تجازى بأعمالها إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، وأنه لا يحمل من خطيئة أحد على أحد وهذا من عدله تعالى⁽²⁸⁾.

2. محن الصحابي خباب بن الارت ﷺ⁽²⁹⁾ مع المشركين

عن عبد الله بن نمير ، عن الاعمش، عن مسروق، عن خباب ﷺ قال : ((كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل حق فأتيته انتقاضاه ، فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد، فقلت لا والله لا اكفر بمحمد ﷺ حتى تموت ثم تبعث قال فضحك ثم قال سيكون لي ثم مال وولد فأعطيك حقا قال فأنزل الله تبارك وتعالى: (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا)) (طَلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا))⁽³⁰⁾ ⁽³¹⁾. كان لخباب بن الارت دين عند العاص بن وائل. فلما ذهب إليه يطالبه بالسداد، أجابه العاص قائلاً: “لن أوفيك دينك حتى تكفر بمحمد”. فردّ عليه خباب بثبات: “لا والله، لا أكفر بمحمد ﷺ، حتى تموت ثم تبعث”. فردّ العاص مستهزئاً: “إذا متُّ ثم بُعثت وكان لي مال وولد، فسوف أعطيك حقا⁽³²⁾”.

3. صوم يوم عاشوراء

حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع، أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنه ((أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه))⁽³³⁾.

تناولت هذه الرواية صيام يوم عاشوراء قبل الإسلام واستمراره في الإسلام حتى فرض صيام رمضان. يوضح عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء مع المسلمين قبل فرض رمضان، ولكن بعد فرضه، جعله النبي صلى الله عليه وسلم صياماً اختيارياً، إذ تشير الرواية إلى أن عاشوراء كان معروفاً لدى العرب قبل الإسلام وكانوا يصومونه، وربما ذلك تأثراً بالشرائع السابقة، ومن كل هذا تبين أهمية صيام عاشوراء فسُنَّ صومه وذلك لأن الله عز وجل أنجى موسى عليه السلام في ذلك اليوم واغرق آل فرعون⁽³⁴⁾.

4. ما يكره من بيع الثمر

حدثنا عبد الله بن نمير، قال حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد ، عن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: ((قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً من التمر مختلفاً بعضه أفضل من بعض قال فذهبنا نتزايد فيه بيننا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك إلا كيلاً بكيل يدا بيد))⁽³⁵⁾.

يتضح لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أشار إلى اختلاف أنواع التمر وجودتها، فبعضها أفضل من البعض الآخر، هذا الاختلاف في الجودة أدى إلى خلق منافسة بين الصحابة رضي الله عنهم للتجارة بالمقايضة بين الأنواع المختلفة، كان التبادل الجاري بين الصحابة رضي الله عنهم يحمل طابع المضاربة والربح على أساس الفوارق في الجودة،

فأمر النبي ﷺ بأن تتم المعاملة بين الطرفين في نفس اللحظة (يداً بيد) لتجنب التأجيل والتلاعب في الأسعار، تعكس هذه الرواية مبادئ العدالة والشفافية في التجارة الإسلامية، ويحث على تجنب المضاربات التي قد تضر بالمصلحة العامة وخوفاً من الوقوع بالمعاملات الربوية.

5. كراهة اليمين في البيع وتحريم الكذب فيه

حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبي غرزة⁽³⁶⁾، قال: ((كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشترى في الأسواق ونسمي أنفسنا السماسرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو أحسن منه فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واللغو فشوبوه⁽³⁷⁾ بالصدقة))⁽³⁸⁾.

يتضح لنا من خلال هذه الرواية نظرة الإسلام إلى التجارة، حيث يعترف النبي صلى الله عليه وسلم بدور التجار لكنه يوجههم نحو الأخلاق الحميدة. يشير إلى أن البيع قد يشوبه الكذب والمبالغة، وهو واقع متكرر في الأسواق، لذلك يوصي النبي ﷺ بموازنة ذلك بالصدقة، لتطهير المال والنفس. كما أن تغيير مسمى "السماسرة" إلى "التجار" يحمل دلالة تكريمية، مما يعزز احترام المهنة.

6. كراهة الخضاب بالسواد

أخبرنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود))⁽³⁹⁾.

تشير الرواية إلى أهمية الهوية والانتماء، وكيف أن المظهر الخارجي قد يُستخدم كرمز للتمايز أو الخضوع للغير، كما تعكس الرواية صراعاً داخلياً بين الالتزام بالأصالة ومحاولات التشبه بالآخر بدافع القبول أو الحداثة، من خلال سردها، تثير تساؤلات حول حدود التأثير بالتقافات الأخرى دون

فقدان الذات. النص يحمل رسالة ضمنية عن الاعتزاز بالهوية الإسلامية، والحرص على التفرد السلوكي والشكلي في مواجهة الذوبان الثقافي.

7. جواز استخدام الحناء والكتم في تغيير الشيب

أخبرنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذرٍّ قال: ((قال رسول الله ﷺ إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء))⁽⁴⁰⁾.

تؤكد الرواية على أهمية اختيار وسائل تجميل تحترم الفطرة ولا تتصادم مع القيم. الحناء والكتم لا يظهران فقط كأدوات تجميل، بل كرموز للبساطة، والرضا، والتصالح مع الذات. في الخلفية، تلوح فكرة أن التغيير لا يعني التكرّر للعمر، بل التعامل معه برفق. تدعو الرواية القارئ للتفكير في الجمال الحقيقي، الذي يجمع بين الروح، والقيم، والمظهر النبيل.

8. بيان سن البلوغ للرجل

حدثنا عبد الله بن نمير، وأبو معاوية، وأبو أسامة، قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: ((عرضت على رسول الله ﷺ يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني و عرضت عليه يوم الخندق وانا بن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فحدثت به عمر بن عبد العزيز في خلافته فقال هذا فصل ما بين الصغير والكبير))⁽⁴¹⁾.

يتضح لنا من خلال هذه الرواية أن النبي ﷺ لم يُجز ابن عمر في غزوة أحد لأنه لم يبلغ الخامسة عشرة بعد، بعد عامين، في غزوة الخندق، أتم ابن عمر الخامسة عشرة، فأجازه النبي ﷺ، مما يدل على أن هذا العمر يمثل علامة فارقة بين الطفولة والرجولة.

9. الشفاعة في الحدود

حدثنا عبد الله بن نمير، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها مسعود قال: ((لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ﷺ أعظمنا ذلك وكانت المرأة من قريش فجننا إلى النبي ﷺ نكلمه وقلنا نحن نفديها بأربعين أوقية قال رسول الله ﷺ تطهر خير لها فلما سمعنا لين قول رسول الله ﷺ أتينا أسامة فقلنا كلم رسول الله ﷺ فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قام خطيباً فقال ما إكثركم علي في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ نزلت بالذي نزلت به لقطع محمد يدها)) (42).

هذه الرواية تبرز عدل النبي ﷺ في تطبيق حدود الله دون محاباة لأحد، حتى لو كان المخطئ من أشرف قريش، فقد كانت المرأة السارقة ذات مكانة، وحاول الصحابة التوسط لدرء العقوبة عنها، لكن النبي ﷺ بيّن أن الحدود لا تُعطّل بسبب مكانة الشخص. استخدم النبي ﷺ مثلاً قوياً بذكر ابنته فاطمة رضي الله عنها ليؤكد أن العدالة تشمل الجميع دون استثناء، كما تظهر الرواية خطورة التهاون في إقامة الحدود، لأن ذلك قد يؤدي إلى فساد المجتمع.

10. اقامت الحد على الكبير والضعيف

حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: ((كان بين أبياتنا رجل مخدج ضعيف، فلم يرع إلا وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها، فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ، فقال: اجلدوه ضرب مئة سوط. قالوا: يا نبي الله، هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مئة سوط مات. قال: فخذوا له عتكالاً فيه مئة شمراخ، فاضربوه ضربة واحدة)) (43).

وردت هذه الرواية عند الطبراني بنفس السند ولكن بلفظ آخر⁽⁴⁴⁾ ، يتضح لنا في هذه الرواية قصة رجل ضعيف الجسد وقع في الفاحشة، فرفع أمره سعد بن عبادة إلى النبي ﷺ فأمر بجلده مائة جلدة وفقاً للحد الشرعي، لكن الصحابة أشاروا إلى أن جسده لا يتحمل العقوبة كاملة. فوجههم النبي ﷺ إلى استخدام عتكال (ساق من النخل به مائة شمراخ) وضربه به ضربة واحدة، تحقيقاً للحكم الشرعي مع مراعاة ضعف الرجل ، هذه الرواية تعكس مبدأ التيسير في الشريعة الإسلامية، حيث يُراعى حال المذنب في تطبيق الحدود، كما يظهر حكمة النبي ﷺ في تنفيذ العقوبات بطريقة تحقق العدالة دون إلحاق ضرر بالغ.

11. جواز أكل لحم الفرس

حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء رضي الله عنها قالت: ((أكلنا فرسا بالمدينة على عهد رسول الله))⁽⁴⁵⁾.

يتضح في هذه الرواية أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أكلت لحم الفرس في المدينة في زمن النبي ﷺ، مما يدل على جواز أكل لحم الخيل في الإسلام. نقل الرواية عبر سلسلة من الرواة الثقات، مما يضيف عليه المصداقية. كما يعكس هذا الفعل حياة الصحابة البسيطة واعتمادهم على الموارد المتاحة دون تكلف. ويشير أيضاً إلى أن الإسلام لم يحرم أكل الخيل، على عكس بعض الخيول الأخرى كالحمر الأهلية.

النهي عن اكل لحوم الحمر الاهلية⁽⁴⁶⁾

حدثنا عبد الله بن نمير، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط وكان بدريا قال: ((لقد أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل الحمر وإن القدور لتغلي بها قال فكفأناها على وجوهها))⁽⁴⁷⁾.

مما تقدم يبدو ان سبب تحريم اكل لحوم الحمر كونها من ذوات الحافر كالحمير لنجاستها اذ انها جواله تأكل القاذورات(48).

12. التخفيف واليسر على الناس

أخبرنا عبد الله بن نمير الهمداني، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار الذي هو الأيسر)) (49).

هذه الرواية تبرز جانباً مهماً من منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الأمور، حيث كان يختار الخيار الأسهل ما لم يكن فيه إثم أو معصية. ويدل ذلك على سماحة الإسلام ويسره، وأنه دين يراعي أحوال الناس وقدراتهم. كما تعكس هذه الرواية الرحمة والرفق في التشريع الإسلامي، إذ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يميل إلى التشديد أو التعسير دون سبب. وهذا النهج يُعلم المسلمين الاعتدال والتوازن في اتخاذ القرارات، والبحث عن الحلول الميسرة التي تحقق الهدف دون تكلف أو مشقة.

13. نهى الرجال عن التختم بالذهب

حدثنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: ((أهدى النجاشي تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة فيها خاتم ذهب فيه فص حبشي فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود وانه لمعرض عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا بابنة ابنته امامة بنت العاص فقال تحلي بهذا يا بنية)) (50).

يتضح لنا من خلال هذه الرواية موقف النبي صلى الله عليه وسلم من هدية النجاشي التي كانت خاتماً من ذهب، إذ لم يلبسه أو يستخدمه، وإنما أخذه بعود أو بأطراف أصابعه، مما يدل على تورعه عن استعمال الذهب

للرجال كون لبسه حرام للرجال ، ومع ذلك، لم يحرمه على النساء، بل وهبه لحفيدته أمامة بنت أبي العاص، مما يؤكد جواز تحلي النساء بالذهب.

14. عتق المشرك وموقف الاسلام منه

حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه ((أن حكيم بن حزام⁽⁵¹⁾ أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بغير ثم أعتق في الإسلام مائة رقبة وحمل على مائة بغير ثم أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت شيئاً كنت أفعله في الجاهلية أتحنث⁽⁵²⁾ به هل لي فيه أجر فقال النبي ﷺ أسلمت على ما سلف لك من خير))⁽⁵³⁾.

وردت هذه الرواية عند مسلم بنفس السند ولكن بلفظ اخر⁽⁵⁴⁾، ويتضح لنا من خلال هذه الرواية أن الأعمال الصالحة التي يؤديها الإنسان في الجاهلية، كالإحسان إلى الناس والصدقات، لا تضيع بعد الإسلام، بل يُثاب عليها إذا أسلم. فقد أقرَّ النبي ﷺ لحكيم بن حزام إحسانه السابق، وأكد أن إسلامه لم يُذهب خيراً ما فعل. كما تعكس الرواية رحمة الإسلام وسماحته، حيث لا يُهدر الخير الذي كان قبل الإيمان. ويبرز أيضاً أهمية النية، فالأعمال الصالحة التي كانت تُفعل بحسن نية يظل لها أثر حتى بعد الإسلام.

اله

(¹) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت: 230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت ، د.ت)، ج6، ص394.

(²) ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب، (ت: 204هـ) نسب معد واليمن الكبير، (د. م، د.ت)، ج1، ص116.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص394، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، (ت: 256هـ-)، التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر، (د. م، د.ت)، ج5، ص216.

(4) السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي، (ت: 562هـ-)، الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، (بيروت، 1998م)، ج5، ص647.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج13، ص264؛ سير اعلام النبلاء، ج9، ص244.

(6) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت: 346هـ-)، مروج الذهب، (د. م. د.ت)، ج1، ص437؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي، (ت: 456هـ-)، أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم، تحقيق: احسان عباس، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت / لبنان، 1987م)، ج2، ص144.

(7) ابن حبان، الثقات، ج7، ص60؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج13، ص264؛ سير اعلام النبلاء، ج9، ص244.

(8) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، (ت: 279هـ-)، فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403)، ص274.

(9) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت: 571هـ-)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، (بيروت، 1995م)، ج2، ص186.

(10) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة واسم مدركة عمرو بن إلياس بن مضر، ويكنى أبا عبد الرحمن، وأمه أم عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وأمها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، كان إسلامه قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب، شهد بدرًا

وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان من فقهاء الصحابة سكن الكوفة وتولى بيت المال بها، وتوفي بالمدينة المنورة سنة (32هـ/652م) وأوصى ان يدفن بجانب قبر عثمان بن مظعون ﷺ فصلى عليه الزبير بن العوام ﷺ ودفن بالبقيع. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 3، ص 150؛ ابن حبان، مشاهير علماء الانصار، ص 10؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت / لبنان ، 1417 هـ / 1996م)، ج 3، ص 394.

(11) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أد من مذحج كان قد قدم ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أبا لهم فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وأقام ياسر بمكة، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياسر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وكان من السابقين في الاسلام هو وسمية وابنيه عمار وعبد الله بن ياسر ﷺ، استشهد في وقعة صفين في جيش الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ (سنة (37هـ/657م) . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 3، ص 246؛ خليفة بن خياط، أبو عمر الليثي العصفري، (ت: 240هـ)، الطبقات، تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط 2، دار طيبة، (الرياض، 1402هـ / 1982م)، ص 21 .

(12) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت: 430هـ)، أخبار أصبهان، (د. م، د. ت) ، ج 1، ص 67؛ الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي، (ت: 634هـ) ، الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلثة الخلفاء ، تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، (بيروت، 1417هـ) ، ج 4، ص 353

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 6، ص 10؛ ابو نعيم الاصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط 4، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1405هـ)، ج 4، ص 170؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 33، ص 54 .

(14) أنس بن سيرين، ويكنى بأبي حمزة، مولى أنس بن مالك ﷺ، وحينما استعمل ابن الزبير أنس بن مالك ﷺ على البصرة فأرسل إلى مولاه أنس بن سيرين فاستعمله على الأبلّة، وتوفي أنس بن سيرين

بعد أخيه محمد بن سيرين سنة (106هـ/724م) . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص207 ؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص48 .

(¹⁵) الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن ،(ت:360هـ)، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق : محمد عجاج الخطيب، ط3، دار الفكر،(بيروت، 1404هـ)، ص560 .

(¹⁶) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة،(بيروت،1379هـ)، ج1، ص478 .

(¹⁷) مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، ط3، دار العلم للملايين، (بيروت،1983م)، ج1، ص169.

(¹⁸) الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية،(بيروت ، د.ت)، ج1، ص327 ؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403هـ)، ص299 .

(¹⁹) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ويكنى، أبا محمد مولى لبني عبد الله بن ربيعة من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ولد سنة (107هـ / 725م)، وكان أصله من أهل الكوفة، ثم انتقل الى مكة، وكان أبوه من عمال خالد بن عبد الله القسري، توفي في سنة (198هـ / 813م) وهو بن إحدى وتسعين سنة ودفن بالحجون بمكة . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص497 ؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص403 .

(²⁰) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة بن سفيان بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الرؤاسي، كني بأبي سفيان من أهل الكوفة، ولد سنة (129هـ / 746م)، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والكوفيين، روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق وكان حافظا متقنا، توفي سنة (197هـ / 812م) بفيد في طريق مكة . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص198 ؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص562 .

(²¹) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص394 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص420؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، ج1، ص330؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج9، ص244؛ ابن

الوردي، زيد الدين عمر بن مظفر، (ت:749هـ)، تاريخ ابن الوردي، (بيروت-لبنان، 1996م)، ج1، ص203.

(²²) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص394.

(²³) محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي من عبد القيس، يكنى بأبي عبد الله، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، ومسعر ومحمد بن عمرو، روى عنه جعفر بن عون، ومحمد بن عبد الله بن نمير، توفي بالكوفة سنة (203هـ/818م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص394؛ العجلي، معرفة الثقات، ج2، ص232؛ مسلم، الكنى والأسماء، ج1، ص497.

(²⁴) المزي، تهذيب الكمال، ج16، ص228.

(²⁵) طارق بن عبدالله المحاربي من محارب خصفة، وهو صحابي نزل الكوفة، وروى عنه أبو الشعثاء سليم بن الأسود، وربيع بن خراش، اما عن سنة وفاته لم تسعنا المصادر بشيء عن ذلك. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج3، ص511.

(²⁶) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج2، ص890.

(²⁷) سورة الأنعام، من الآية: (164).

(²⁸) ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج3، ص345.

(²⁹) خباب بن الارت بن جندله بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف قبل الإسلام فأصابه سبي فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية، وكان من السابقين الى الإسلام وشهد بدرًا وما بعدها، توفي سنة (37هـ/657م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3، ص164؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2، ص438.

(³⁰) سورة مريم الآية: (77)، (78).

(³¹) احمد بن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج5، ص111.

(³²) ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج5، ص229.

(³³) مسلم ، صحيح الامام مسلم ، ج 2 ، ص 792 .

(³⁴) ابن حبان ، الثقات ، ج 1، ص 145.

(³⁵) ابن عبد البر ، الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار ، تحقيق : سالم محمد عطا ومحمد علي معوض ، دار الكتب العلمية(بيروت ، 2000 م)، ج 6 ، ص 35.

(³⁶) قيس بن ابي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري، وقيل الجهني ، وهو صحابي ، سكن الكوفة وتوفي بها ، اما عن سنة وفاته فلم نجد في المصادر شيء بخصوص ذلك . ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 3، ص 1279.

(³⁷) أي اخلطوه . ينظر : العظيم ابادي ، محمد شمس الحق (ت:1329هـ) ، عون المعبود شرح سنن أبو داود، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1995م)، ج 9، ص 135.

(³⁸) البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج 5 ، ص 265 .

(³⁹) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 1، ص 439.

(⁴⁰) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 1، ص 439.

(⁴¹) ابن ماجه ، السنن، ج 2، ص 850.

(⁴²) ابن ابي شيبة مصنف ابن ابي شيبة ، ج 5 ، ص 474 .

(⁴³) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج 2 ، ص 859

(⁴⁴) المعجم الكبير ، ج 6، ص 63.

(⁴⁵) ابو عوانه ، مسند ابي عوانة ، ج 5 ، ص 27 .

(⁴⁶) الحمر الاهلية : جمع حمار وهي الحيوانات الاهلية التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الانسية . ينظر : ابن الاعرابي ، معجم ابن الاعرابي ، ج 3، ص 311.

(47) ابن ابي شيبة ، مصنف ابن ابي شيبة ، ج 7 ، ص 395 .

(48) الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة (ت:321هـ) ، مختصر اختلاف العلماء ، تحقيق : عبد الله نذير احمد، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت ، 1417هـ) ، ج3، ص217؛ العيني ، عمدة القاري ، ج13، ص311.

(49) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ، ج 1 ، ص 366 ؛ ابن ابي شيبة ، مصنف ابن ابي شيبة ، ج5، ص318.

(50) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج 2 ، ص 1202 .

(51) حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي ، وامه ام حكيم فاختة بنت زهير وعمته خديجة زوج الرسول ﷺ ، قال البخاري عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، توفي سنة (60هـ/679م). ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج7، ص171.

(52) التحنث التبرر والتعبد وقد ذكر في بعض الحديث يقال هو متحنث أي يفعل فعلا يخرج به من الحنث والحنث الذنب والإثم . ينظر: الحميدي ، محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدي ا (ت: 488 هـ) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ، مكتبة السنة ، (القاهرة / مصر ، 141، هـ / 1995 م)، ص 402 .

(53) أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لبنان ، 1417 هـ / 1996 م)، ج 1 ، ص 192 .

(54) صحيح مسلم ، ج1، ص114.

الخاتمة والاستنتاجات

ومن خلال ما ورد توصلنا الى اهم النتائج :

1. تؤكد مرويات عبد الله بن نمير شمولية التشريع الإسلامي لكافة جوانب الحياة الدينية والدنيوية.
2. أبرزت الروايات مبدأ العدل الفردي وعدم تحميل الإنسان وزر غيره.
3. عكست المرويات صوراً من ثبات الصحابة وصبرهم على الأذى في سبيل العقيدة.
4. بيّنت أهمية العبادات ودورها في تهذيب النفس، مثل الصيام والصلاة والعمرة.

5. أكدت الروايات على النزاهة في المعاملات التجارية وتحريم الغش والربا والكذب.
6. أظهرت مبدأ اليسر والتخفيف في الشريعة الإسلامية ومراعاة أحوال الناس.
7. شددت على المساواة في تطبيق الأحكام وعدم التمييز بين الناس في الحدود.
8. أبرزت أهمية القيم الأخلاقية كالتواضع، والصدق، والاعتدال في السلوك.
9. بيّنت بعض الأحكام الفقهية التفصيلية مثل سن البلوغ، وأحكام الطعام واللباس.
10. عكست الروايات منهج النبي صلّى الله عليه وسلّم في التربية والتعليم من خلال القول والعمل والتطبيق العملي.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

1. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت / لبنان ، 1417 هـ / 1996م).
2. ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب، (ت:204هـ) نسب معد واليمن الكبير، (د. م، د.ت).
3. ابن الوردي، زيد الدين عمر بن مظفر، (ت:749هـ)، تاريخ ابن الوردي، (بيروت-لبنان، 1996م).
4. ابن حجر العسقلاني ، هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحّب الدين الخطيب، دار المعرفة،(بيروت،1379هـ).
5. ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي ، (ت: 456 هـ)، أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم، تحقيق : احسان عباس ، ط2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، (بيروت / لبنان ، 1987م) .

6. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت: 230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت).
7. ابن عبد البر، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية (بيروت، 2000م).
8. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت: 571هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، 1995م).
9. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت: 430هـ)، أخبار أصبهان، (د. م، د. ت).
10. أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1405هـ).
11. أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان، 1417 هـ / 1996 م).
12. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، (ت: 256هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر، (د. م، د. ت).
13. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت: 279هـ)، فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403).
14. الحميدي، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (ت: 488 هـ)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، (القاهرة / مصر، 141، هـ / 1995 م).

15. خليفة بن خياط، أبو عمر الليثي العصفري،(ت:240هـ)، الطبقات، تحقيق : أكرم ضياء العمري، ط2، دار طيبة،(الرياض، 1402هـ/ 1982م).
16. الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية،(بيروت ، د. ت).
17. الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن ،(ت:360هـ)، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق : محمد عجاج الخطيب، ط3، دار الفكر،(بيروت ،1404هـ).
18. السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي ، (ت: 562هـ)، الانساب، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر ، (بيروت ، 1998م).
19. السيوطي، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1403هـ).
20. الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة (ت:321هـ) ، مختصر اختلاف العلماء ، تحقيق : عبد الله نذير احمد، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت ، 1417هـ) .
21. العظيم ابادي ، محمد شمس الحق(ت:1329هـ) ، عون المعبود شرح سنن أبو داود، ط2 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1995م).
22. الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي، (ت:634هـ) ، الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، (بيروت، 1417هـ) .
23. المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت: 346 هـ) ، مروج الذهب ، (د . م . د . ت) .
24. مصطفى، شاکر، التاريخ العربي والمؤرخون، ط3، دار العلم للملايين، (بيروت،1983م).

List of Sources and References

•The Holy Quran

1. Ibn al-Athir, Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah, edited by Adil Ahmad al-Rifa'i, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, (Beirut, Lebanon, 1417 AH/1996 CE).
2. Ibn al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib, (d. 204 AH), Nasab Ma'ad wa al-Yaman al-Kabir, (n.p., n.d).
3. Ibn al-Wardi, Zayd al-Din 'Umar ibn Muzaffar, (d. 749 AH), Tarikh Ibn al-Wardi, (Beirut, Lebanon, 1996 CE)
4. Ibn Hajar al-'Asqalani, Hady al-Sari, Introduction to Fath al-Bari, Commentary on Sahih al-Bukhari, edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi and Muhibb al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'rifah, (Beirut, 1379 AH).
5. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi (d. 456 AH), *Asma' al-Khulafa' wa al-Wulat wa Dhikr Madaduhum* (Names of the Caliphs and Governors and Mention of Their Terms), edited by Ihsan Abbas, 2nd edition, Arab Foundation for Studies and Publishing (Beirut, Lebanon, 1987).
6. Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Basri al-Zuhri (d. 230 AH), *Al-Tabaqat al-Kubra* (The Major Classes), Dar Sader (Beirut, n.d).
7. Ibn Abd al-Barr, *Al-Istidhkar al-Jami' li-Madhahib Fuqaha' al-Amsar* (The Comprehensive Recollection of the Schools of Thought of the Jurists of the Cities), edited by Salim Muhammad Atta and Muhammad Ali Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, 2000).
8. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH), *Tarikh Madinat Dimashq wa Dhikr Fadliha wa Tasmiyat Man Hallaha min al-Amthal* (History of the City of Damascus and Mention of Its Virtues and the Names of Those Who Resided There Among the Notable), edited by Muhibb al-Din Abu Sa'id Umar ibn Gharama al-'Umari, Dar al-Fikr (Beirut, 1995).

9. Abu Nu'aym al-Isfahani, Ahmad ibn 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH), *Akhbar Asbahan* (n.p., n.d.).
10. Abu Nu'aym al-Isfahani, *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'*, 4th ed., Dar al-Kitab al-'Arabi (Beirut, 1405 AH).
11. Abu Nu'aym, *Al-Musnad al-Mustakhraj 'ala Sahih al-Imam Muslim*, edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan al-Shafi'i, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, Lebanon, 1417 AH/1996 CE).
12. Al-Bukhari, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Ju'fi (d. 256 AH), *Al-Tarikh al-Kabir*, edited by Hashim al-Nadawi, Dar al-Fikr (n.p., n.d.).
13. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH), *Futuh al-Buldan*, edited by Radwan Muhammad Radwan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, 1403 AH).
14. Al-Humaydi, Muhammad ibn Abi Nasr Futuh ibn `Abd Allah ibn Futuh ibn Humayd al-Azdi (d. 488 AH), *Tafsir Gharib ma fi al-Sahihayn al-Bukhari wa Muslim*, edited by Zubayda Muhammad Sa'id `Abd al-`Aziz, Maktabat al-Sunna (Cairo, Egypt, 141 AH/1995 CE).
15. Khalifa ibn Khayyat, Abu `Umar al-Laythi al-`Asfari (d. 240 AH), *al-Tabaqat*, edited by Akram Diya` al-`Umari, 2nd edition, Dar Tayyiba (Riyadh, 1402 AH/1982 CE).
16. Al-Dhahabi, *Tadhkirat al-Huffaz*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, n.d.).
17. Al-Ramahurmuzi, al-Hasan ibn Abd al-Rahman (d. 360 AH), *Al-Muhaddith al-Fasil bayn al-Rawi wa al-Wa'i*, edited by Muhammad Ajaj al-Khatib, 3rd edition, Dar al-Fikr (Beirut, 1404 AH).
18. Al-Sam'ani, Abu Sa'id Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH), *Al-Ansab*, edited by Abdullah Umar al-Barudi, Dar al-Fikr (Beirut, 1998 CE).
19. Al-Suyuti, *Tabaqat al-Huffaz*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut, 1403 AH).
20. Al-Tahawi, Ahmad ibn Muhammad ibn Salama (d. 321 AH), *Mukhtasar Ikhtilaf al-'Ulama'*, edited by Abdullah Nadhir Ahmad, Dar al-Basha'ir al-Islamiyya (Beirut, 1417 AH).

21. Al-Azim Abadi, Muhammad Shams al-Haqq (d. 1329 AH), Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abi Dawud, 2nd ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut, 1995 CE).
22. Al-Kala'i, Abu al-Rabi' Sulayman ibn Musa al-Andalusi, (d. 634 AH), Al-Iktifa' bima Tadamanahu min Maghazi Rasul Allah wa al-Khulafa' al-Thalatha, edited by Muhammad Kamal al-Din 'Izz al-Din 'Ali, 'Alam al-Kutub, (Beirut, 1417 AH).
23. Al-Mas'udi, Abu al-Hasan 'Ali ibn al-Husayn ibn 'Ali, (d. 346 AH), Muruj al-Dhahab, (n.p., n.d.).
24. Mustafa, Shakir, Al-Tarikh al-'Arabi wa al-Mu'arrikhun, 3rd ed., Dar al-'Ilm lil-Malayin, (Beirut, 1983 CE)